الراكب له بكل خطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة
والماشي سبع مائة الف حسنة من حسنات الحرم
قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال كل حسنة
بمائة الف حسنة والحديث دال على تفضيل الماشي على
الراكب والراجح تفضيل الركوب للاتباع والحج من
افضل عبادات البدن لا افضلها فالمعتمد ان الافضل
مطلقا هو اكتساب معرفة الله تعالى ثم العلم العيني
وهو ما به صحة العمل ثم فرض العين من غيره و
افضله الصلوة ثم الصوم ثم الحج ثم الزكوة ثم فرض الكفاية
من العلم وهو ما يزاد على تصحيح العمل حتى يبلغ درجة
الاجتهاد المطلق ومن ادلة فضل النسك ومكانه ما
ورد من انه حج البيت جميع الانبيا والرسل عليهم
الصلوة والسلام وصح ان نبينا صلى الله عليه وسلم حج قبل
الهجرة حجتين وقيل عدد لا يعلم قدره واما بعد
الهجرة فحجة الوداع وكان قارنا آخرا واما اولا فكان

محرما بالحج فقط ثم ادخل عليه العمرة لخصوصية
بذلك كما مر حجة العلا واعتمر عمرة في رمضان
كما نقله الوناءي في نسكه وصح انه قال اللهم
اغفر للحاج وورد عن عمر رضي الله عنه يغفر الحاج
ولمن استغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر
وعشرا من ربيع الاول لكن الافضل ان يكون
استغفار قبل دخول بيته بل وان لم يدخل بيته
الا بعد سنين استمر ذلك لخبر فوع يستجاب للحاج
من حين يدخل مكة الى ان يرجع الى اهله وفضل
اربعين يوما وصح ايضا من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وصح ايضا العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة والمبرور هو الذي
لا يخالطه اثم ولو صغيرة من حين الاحرام به الى
التحلل وان تاب منها حالا وصح ايضا الحج يهدم ما

Copyright © King Saud University